

## الغدير

[368] وتسارعوا لقتاله زمرا \* ما لا يحيط بعده حصر طا فوا بأروع (1) في عرينته \*  
يحمى النزير ويأمن الثغر جيش لهام يوم معركة \* وليوم سلم واحد وتر 35 فكأنهم سرب قد  
اجتمعت \* إلها فبدد شملها صقر أو حاذر ذو لبدة وجمت \* لهجومه في مرتع عفر (2) يا قلبه  
وعداه من فرق \* فرق وملؤ قلوبهم ذعر أمن الصلاب الصلب أم زبر \* طبعت وصب خلالها قطر  
وكأنه فوق الجواد وفي متن الحسام دماؤهم هدر 40 أسد على فلك وفي يده \* المريخ قاني  
اللون محمر حتى إذا قرب المدى وبه \* طاف العدى وتقاصر العمر أردوه منعفرا تمج دما \*  
منه الطيبى والذبل السمر تطأ الخيول إهابه وعلى الخد \* التريب لوطيها أثر ظام يبل أوام  
غلته \* ريا يفيض نجيعه النحر 45 تأباه إجلالا فتزجرها \* فئة يقود عصاتها شمر فتجول في  
صدر أحاط على \* علم النبوة ذلك الصدر بأبي القتيل ومن بمصرعه \* ضعف الهدى وتضاعف الكفر  
بأبي الذي أكفانه نسجت \* من عثير وحنوطه عفر ومغسلا بدم الوريد فلا \* ماء أعد له ولا سدر  
50 بدر هوى من سعهه فبكا \* لخمود نور ضياءه البدر هوت النسور عليه عاكفة \* وبكاه عند  
طلوعه النسر سلبت يد الطلقاء مغفرة \* فبكى لسلب المغفر العفر وبكت ملائكة السماء له \*  
حزنا ووجه الأرض مغبر \_\_\_\_\_ (1) الأروع: من يعجب  
الناس بحسنه أو شجاعته. (2) الحاذر: المتأهب المستعد. اللبدة بالكسر والضم: الشعر  
المجتمع بين كتفي الأسد الوجم والوجوم: السكوت والعجز من الغيظ أو الخوف والامسك عن أمر  
كرها. العفر بالكسر والضم: الخنزير. الشجاع. الغليظ الشديد. \*

---